

4 - شرح كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله للشيخ

د.ماهر ياسين الفحل 3 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

باحسان الى يوم الدين. فهذا هو مجلسنا الرابع من مجالس كتاب الادب المطلق الذي اخرجہ الامام عن الخير. لاجل ان يؤدي الانسان حق الله تعالى. ومن الادب مع الله فليفعل حق الله كاملا وكذلك لاجل الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ثم دوين ومن له حق. ولذلك كان ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم تعليم احاديثه وقراءة سيرته واذا قرأنا للسلف الصالح وجدنا انهم كانوا يعلمون ابناهم الاحاديث والسيره كما يعلمونه القرآن ويستمعون لهم في حفظها ومراجعتها - [00:00:30](#) وقد وردت نصوصا كثيرة في هذا الباب. لا ينبغي للانسان ان يزهد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كنا نحتاج الى الطعام في اليوم مرارا فاننا نحتاج احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عند كل نفس. حتى تصح حياة الانسان - [00:01:00](#) واعمال الانسان. وربنا جل جلاله قد رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن رفع ذكره ان لا يصح عمله حتى يكون عمله واثقا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والانسان لا يستطيع ان يسير على - [00:01:30](#) الا بقراءة هذه الاحاديث ومراجعتها. فاذا قراءة الحديث دين انعم الله به. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا وقال اغفر الله لمن سمع وقال فحفظها ورعاها واولاها كما سمعنا. اذ لا ينبغي على الانسان ان يذهب لا سيما نحن في زمن قذر - [00:01:50](#) كثرت فيه الموضوعات وهذه الموضوعات لم تكثر الا بسبب جهد كثيرا من الناس باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد من من قراءة هذه الكتب. ولا بد من الاطلاع عليها ولا بد من الحفظ والاتقان والمراجعة. فلا ينبغي للانسان ان يجهد فيها - [00:02:20](#) وتوجد دورة في كتاب التوحيد صحيح الامام البخاري في ثمان محاضرات كانت المقدمة عن لماذا نقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني المقدمة هي مختصة فيه ما لا نقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#) فيروهن ان الانسان يقرأ. بلغنا عند الحليب التاسع عشر. قال الامام البخاري حدثنا محمد ابن كثير وهو العبدى ابو عبد الله البصري اخو سليمان اخو سليمان ابن كثير. وسليمان ابن كثير كان - [00:03:10](#) ائمة الدعوة العباسية وهو الذي قتله ابو مسلم الخرساني ادخر او جعفر المنصور يعني مسلم الخراسان من ضمن الاسباب اسباب قتله لسليمان ابن كثير. وتدميره لقتل سلامة الخلد واسباب اخرى ذكرها اهل العلم بالتاريخ. وهذا محمد ابن كثير معروف. اخو سليمان - [00:03:30](#) كثيرا ولد عام ثلاث وثلثين ومئة وتوفي عام ثلاث وعشرين ومئتين وف وثيقة قال الحافظ ابن حجر ثقة لم يصب من صاحبه فهو ثقة من الثغاث محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان ابو سفيان ابن سعيد سفيان ابن سعيد الثوري توفي عام احدى - [00:04:00](#) هنا وهو صاحب احد المذاهب الفقهية هكذا ذكره اهل العلم انه صاحب المنزل الخامس كما الغزالي في كتابه احياء علوم الدين. وهو من اهل التفسير حتى قال فيه ابن عيينة لم ارى اعلنه - [00:04:30](#) من كتاب الله ابن سفيان الثوري. اما ابن المبارك فيقول رويت عن اكثر من الف سيف ومئة سيف فلم واعلن ان سفيان الثوري. سفيان الثوري علينا وعليه رحمة الله واعجوبة من اعازيب هذه الدنيا - [00:04:50](#) وكان ينادي الى الفقه والحديث والتفسير بتأويل الرؤى. وتأويل الراعي الشريف دخل فيه اهل السنة فجميع الذين يخرجون على القنوات فيفسرون للناس هؤلاء لا لا ينبغي اخذ تكوين الرؤى عنهم - [00:05:10](#)

عن اعضاء الرسالة وعن السائق في حفظه شيء قد اختلف لكن سماع سفيان يعني صار يخطى الاحاديث اهل العلم يفرقون بين من سمع منه قبل الاحتلال كي يكون مقبولا وبين من سمع منه بعد الاختلاط فيكون غير مقبول. ومن لم نعرف نتوقف - [00:05:30](#)

وسفيان الزوايا وشعبة بن حجاج اذا روي عن مقترضا فانه يرويان عنه قبل الاختلاط لتحريهما. النبي اللي هو السائق ابن مالك ابن مالك عن عبدالله ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص - [00:06:00](#)

اسلم قبل ابيه. وكان من العلماء عباد وهو من اعبد الصحابة. وهو يسخر اباه اثني عشر عاما فنستفيد من اباء تزوج ابنه من عمر ثلاثة عشر سنة. وعبدالله الصحابة وهو ممن كان يكتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له خطأ في - [00:06:20](#)

رواية الباسة وقد صبرت ام المؤمنين عائشة عن طريق عروة بن الزبير وقصة معروفة. قال يا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا تلك الرواية التي في مسند احمد من رواية الزهري عن انس - [00:06:50](#)

رجل من اهل الجنة فخرج رجل فذهب اليه عبدالله بن عمرو بن العاص قال له اني قد تلاحت مع ابي وانا ضيفك ليس لديه زيادة في عبادة ثم قال ابوه فقد قال تلك النبي من قال فماذا عندك؟ قال كنت اذا - [00:07:10](#)

ذهبت الى الفراش لا احمل في قلبي غشا لاحد. هذا الحديث معلوم اذكره من رواية الزهري عن انس وقد اعله الدار قطني ان الزوج لم يسمعه من انس مباشرة انما سمعه بواسطة رجل منشور. وفي كتابه حرمة المسلم على المسلم - [00:07:30](#)

يعني كنت قد قلت اسناده صحيح اعتبارا ان الزهري ثقة وروى عن انس وقد سمع منهم احاديث ثم من احدى المسلمات من مدينة الرياض. واخبرتني بهذا الخبر فهذا مما استغفر الله فمناه ازوره - [00:07:50](#)

وفي اسناده علما. الزهري اذا ارسل فمراتيله ضعيفة وهل لديه تدليس؟ لديه تدليس نادر جدا. لديه تدليس نادر جدا. اذا عبد الله بن عوف بن العاص من الصحابة الاجلاء وهو احد الاربعة. احد الاربعة الذين اذا قيل هذا قول الصحابة - [00:08:10](#)

ويوجد من الصحابة عدد كبير من اسمه عبد الوهاب. لكن هؤلاء الاربعة تأخرت وفاتهم الى علمهم وانتفع بهم. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك - [00:08:40](#)

هذا الهجرة وتركت ابويا يستبدل بفتيا بامر الامور لابد ان يعطي التصور كاملا. لا يأتي بوجه ويترك وجه اخر. وبعض الناس باشياء دقيقة فيما بينها وبين الاخرين ويريد فتوى عن طريق او عن طريق الواتس اب ليست كل شيء يذكر به عن طريق - [00:09:00](#)

هذه الاشياء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي قال لا تقضي لاحد خصمين حتى تسمع كلام الاخر. فانك سوف تدري كيف تاخذ؟ وهنا هنا سائل هذا السؤال وجاء لهذا العمل بين حاله. قال ارجع اليهما - [00:09:30](#)

فاضحكهما كما القيتهما. ولذلك يعني هذا من الامور المهمة في دين الله تعالى الانسان يعني بحق الابوين غاية العناية. ثم قال البخاري حدثنا علي ابن الجعد هو علي ابن جعد ابن عبيد الجوهرى ابو الحسن - [00:09:50](#)

توخي عام ثلاثين ومنتين وهو ثقة تدرس. الحافظ ابن حجر قال عنه رؤيا للتشيع يعني كأنه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حينما قال الرمي عن التشيع كأن الامر لم يثبت - [00:10:10](#)

ثبوتا واضحة والصحيح ان التشيعات فيه واضح ومؤكد وهو روى البخاري ومسلم عن احد من الشيعة نعم روى البخاري ومسلم عن كثير من علماء الشيعة. وروي عن عدلنا الرفض نعم روي عن - [00:10:30](#)

عدد كبير من فهذا الرابع وصدقه وعليه بالعلم. قال وشعب بن حجاج كان اماما سبتا حجة ناقدا صالحا زاهدا قانعا بالقوت رأسا في العلم والعمل قد اطلق عليه سفيان الثوري اطلق على شعبة لانه امير المؤمنين بالحديث. ومقولة الشافعي من قال لو - [00:10:50](#)

ولا شعبة ما عرف الحديث في العراق تكون لديه طموحات تبقى من جيل الى جيل يعني احنا هنا وتحدثنا في الصالة ان كل واحد طالب يستطيع ان يؤلف بحثا عن الصلاة ويطوره ويراجعه وقد يبقى في السنوات - [00:11:30](#)

ويبقى شيئا نافعا لامة محمد صلى الله عليه وسلم. فنحن حينما نقرأ سيرة الشيخ بن حجاج وغير الشيخ قدموا هذا العطاء الكبير وانتفع الناس بهم من جيل الى جيل وبقي علمه بقي علمهم في هذا الكتب حتى يفسد الانسان - [00:11:50](#)

عن علي ابن ابي ثابت وابو ثابت من دينار. الاسم مولانا يحنى في ارياحها وفي عام تسعة عشرة ومئة وهو ثقة ثقيف جليل سواء

حينما لفظة الثقة ومعها لفظة اخرى يدل على ان الراوي من اعلى مراتب التوثيق. لكن لما يكون - [00:12:10](#) انه قد جمع بين الحديث والفقہ. فالفقہ هو باب عظيم جدا. ولذلك ناقة الذي ينقل الاخبار لا يصح ان في الحديث فقط وليس لديه علم بالفرد فلا بد للمحدث من ان تكون له ثقافة في الفقہ وفي اصول وفي اللغة - [00:12:40](#) وفي غيرها حتى يستطيع ان ينقل الاخبار ويعلم صريحها ضعيفا. قال سمعت ابا الاعمى وهو السائل ابن فروق قول عباس الاعمى اتى له بالكنية وهو السائل وهو ذكر. عن عبدالله بن عمرو - [00:13:00](#) قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال احي الوالدان او احد الوالدين حي. قال نعم قال فجاءت فان كان يرجع ابواه مسلمين فجاهد فيهما والمقصود - [00:13:20](#) ان الانسان يبذل جهده في ارضاء والديه. والعمل لاساعدهما وارضائهما. وادخال السرور اليهما. ومعلومة ان الثلاثة الذين اطلقت عليهم الصخرة كان احدهم بار بوالديه. بر الوالدين هو اقرب طريق الى الجنة كما تقدم لنا عن عبدالله - [00:13:50](#) ابن عباس ثم قال باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. يعني الانسان حينما تمر عليه فرصة من فرص وقد جاء هذا وجاء هذا عن السيدة عائشة رضي الله عنها جاء عن كل واحد منهما اذا فتح لاحدكم باب خير - [00:14:20](#) فليغتنم فانه يوشك ان يوصل دونه. مصدر العبارة خالد المعدان كما في وهذه فاذا اخذتها من الشيخ يوسف بن حسن وقد تحدثت عن هذه فيما اظن له محاضرة التفريق سبع اعمال صالحة اول ما اتى بهذا قال نحن في ايام رمضان ثم ذكر هذا الشيء فالدنيا كلها فرصة ووجودها - [00:14:50](#) ووجود الوالدين فرصة وجود احدهما فرصة وجود الفرص ولكل فرصة يستغلها ويستخدمها غاية الاستغلال. من ادرك والديه فلم يدخل - [00:15:20](#) الجنة يعني هل الانسان لا يدرك لوالديه او احدهما؟ وقص بذلك فقد قصر غاية قال البخاري حدثنا خالد بن نصر ترى الناظر هو خالد ابن مخلد القبراني توفي عن ثلاث عشرة ومئتين. اذا هذا نشيط البخاري. وهو صدوق - [00:15:40](#) رمى للتشيع. ايضا هذا شيعي. وله افراد. له افراد اي له احاديث ينفرد به حديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. حتى ان الذهبي قال في السير ولولا الصريح لقلت انه حديث منكر. طبعا هذا اجتهاد النبي. الامام البخاري مجتهد بانه خبر صحيح. والبخاري - [00:16:10](#) روى عن خالد بن مخرج القبراني وانتقى من صحيح حديثه. اذا البخاري قد يروي عن بعض من في حفظه شيء اذا علم قوة تلك الاسواق. لا سيما اذا ما الامر اذا كان في الصحيح. اما في الادب - [00:16:40](#) ليس انتقاء انما يعني مما يدخل في باب من قال حدثنا سليمان ابو محمد توفي عن سبع وسبعين ومئة وهو ثقة امام طبعا سليمان بن بلال لما قال امام اي انه اماما ابتدى به. كان شيئا سيعاني من انه يذهب الى الصغور وكان يعظ الناس - [00:17:00](#) وكان اذا رأى مبتدعا اخرجه من الثغر. قال حدثنا سفير اللي هو سفير ابن ابي صالح تغير حفظه باثر. فمن فترونها في كتب الجرح والتأديب باخرة. يعني همزة واحيانا بمبدأ وحفظها باخره. وقال تغير باخره او تغير باثره - [00:17:30](#) وكلاهما بمعنى واحد. ليس بقول وليس بالقول المعلم اليماني رحمة الله عليه يفرق بينهما عند النسائي والله اعلم. عن ابيه اللي هو ابو صالح ابو صالح وهو ثقة وتقدم لنا كيف انه كان ان كان مؤذنا هو ان قد صلى هو تأخر - [00:18:00](#) روى الامام يتبنى بالصراع فما كاد ان يجيزها بشدة بكائه وخشوعه مثل امامنا الذي امن يدل على بحيث انه اخطأ كثيرا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل مقام شكر رغم انفه رغم طبعا هنا رغم التسق بالتراب عن الالهانة - [00:18:30](#) قالوا يا رسول الله طبعا هذه رغبة يعني هي دعاء لكن لا يراد به الدعاء. لما لا لا والنبي صلى الله عليه وسلم لا على احد من المسلمين البتة. بل انه قد شر ايما مسلم سببته او لعنته ان يجعله الله له زكاة - [00:19:00](#) ورحمة الى يوم القيامة. وقد حصل هذا حينما جاء عبد الله بن عمر بن ام مكتوب الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العلم وكان نبي مشغولا فعبس بوجهه وتولى بجسده مؤمنا - [00:19:30](#)

الى صناديد قريش لعلمهم لعلمهم ويسلمون ويسلم احدهم من اجل ان يسلم فعبث النبي لكن هذه ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قد نزلت فيها تزكية لعبدالله في الامم - [00:19:50](#)

واما من جاءك يسعى وهو يخشى. فهو لم يأتي انما جاء ساعيا اي انه يشد المدير وهو يخشى فاثبت ربنا تزكيتة لقرآن يتلى الى يوم القيامة. فهذا من بركة الدبور - [00:20:20](#)

ماذا يقرأ الحديث ولماذا تتابع القراءة ويراجع ويحفظ لا يقول ان العلماء قد صحفوا لا داعيين لك فالانسان اذا نرجو البركة لقراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اشتهر في كتب الادب وفي مار المرات اسمه عبدالرحمن - [00:20:40](#)

والثواب عندهم مجموعة فاحدهما يقول للآخر قاتلك الله. وهنا الدعاء دعاء اللعن والدعاء باللعن لا يجوز فارسلت له رسالة قلت له هذا الامر لا يجوز دعاء قال لا يقصد به وقد نص على ذلك الادباء - [00:21:00](#)

قلت له فلان اذا ما شئت وتسال بقي شيء اخر فلم تقول انسان قاتلك الله بمعنى لعنك الله هذا لا يجوز ما ورد النص فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا او كلمة الله يفعله الانسان ويقصر نحو ما قصد النبي - [00:21:20](#)

فلا يقصد بذلك حقيقة الامر. اما اننا نأتي بدعاء يفيد معنى اللعن فهذا لا يمل. ولذلك من ضمن الاسباب ما فيه حتى لا نقع في خطأ فنطعن في الاخرين. حتى الانسان يتأذى - [00:21:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رجم انفه ورغم انفه ورغم انفه. قالوا يا رسول الله من؟ قال من ادرك لوالديه عند عنده الكبر. او هو عند الكبر وفي وعنده الكبر يعني جاءت في روايتين وصاحب هذه الطبعة قد جعلها هكذا جعل عند - [00:22:00](#)

في واقع عنده الفطرة. فهي روايتان واردة من المطلوبات. قاله احدهما فدخل النار. الحديث طبعا عنده عند الكبرى هكذا الرواية في صحيح الامام مسلم. فالانسان يضع هذه الفرصة فقد ضيع خيرا كثيرا. وما اكثر الابناء الذين يغضبون الوالدين ويحسنون الوالدين. طبعا بر الوالدين لا يفعلون - [00:22:30](#)

حتى يعني بعد وفاته يعني في غير قبورنا عليه على الانسان ان لا يفعل ما يبذل الوالدين يعني لو فرضنا ان الابن عند شرب السجائر ويأتي الابن في مكان بعيد يشرب السجائر. وهو مع الائم في - [00:23:00](#)

الدخان فهو ايضا اثم في فعل العقوق. حتى حينما كان ينكر بعيدا عن نفسه. ولذلك سوف يأتينا من البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه. ومن البرد بعد وفاة الاب الابوين ان الانسان يمضي عهدهما - [00:23:20](#)

يسير على طريقتهما. وجاء في الاثار ان عبد الله بن عمر كان قد ذهب الى مكان وكان عنده حمارا يغفل عليه يحفر بها رأسه. قال هل انت فلان؟ قال نعم. قلت له فلان؟ قال نعم. واعطاه العمام واعطاه الحمار - [00:23:40](#)

ماذا فعلت ذلك وانت في سوا وانت تحتاج الى الامام وتحتاج الى الحمار. قال ان ابراهيم كان صديقا لعمر. فبسبب هذا الشيء فعل عبدالله بن عوف نحن في مولانا بعض الاحاديث. لا نستطيع ان نتأدب بادب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

سبق الباب من بر والديه زاد الله في عمره. كمان هذه الزيادة قد تكون زيادة حقيقية في العرض في عمر الانسان وربنا يمحو الله ما يشاء ويسر وعنده ام الكتاب. وقد تكون زيادة معنوية - [00:24:20](#)

وهو المبارك في عمر الاسلام. شيخ الشعراوي له كلام طيب في تفسير سورة ابراهيم عند قوله تعالى الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تبكي اكلها - [00:24:40](#)

بازن رب العالمين. اتى بها مع حديث صلة الرحم شديدة العمر. ففسر الاية الكريمة مع الحديث النبوي الشريف فقال انت قد تذهب الى قارك فتعلمهم صلاة الضحى. كيف ظهر كلما صلى انت تذكر وانت قد تموت وهذا اللي علمته - [00:25:00](#)

ثم قد يعلم هيئة ثم قد سبق فزاد عمر الانسان بسبب عمل علمه الاخرين. حقيقة هذه الاية الكريمة في قضية الكلمة الطيبة والكلمة التي تثمر والكلمة التي تكون سبب في انها - [00:25:20](#)

ويؤتى كلها كل حين لابد ان نعنى بها غاية العناية. ولا يقتصر بالنساء سواء كان في الطائرة او في المطار او في المطعم او في اي مكان من الان يعني انسان يعني لا يقصر في دعوة الاخرين ولا يدري اي - [00:25:40](#)

كلمة فيها نجاح. واذا مر عندنا الحديث الذي فيه حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم من رضوان الله يرفعها الله به اعلى الدرجات. فالانسان يحرص جدا في كل مكان ان لا يفرط في - [00:26:00](#)

الصادقة لا سيما الكلمة التي فيها الدفاع عن المظلومين والكلمة التي فيها قضاء حوائج الناس يعني شوف النبي لقي امشي في حاجة اخي احب الي من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا في المسجد النبوي - [00:26:20](#)

الانسان الان في هذا الزمن الذي كثرت فيه المصائب على الناس وفي كل مكان يستطيع الانسان ان ينفق من وجاهه ويسعى في حوائج الاخرين فهذا باب عظيم من ابواب الخير - [00:26:40](#)

فيقول هنا باب من بر والديه زاد الله في عمره. اذا حتى بعضهم قد الف الاعمال التي تزيد في عمر الانسان طلع افتتاح في دار الطرفين الاعمال اللي تزيد في عمر الانسان. وتحدث مؤلفه في اخر - [00:27:00](#)

الكتاب عن اشياء قال اذا اردت ان تعرف قيمة قيمة اليوم تسأل عامل تسأل يعمل بوقوت عياله يجري مرتفع يعمل على قدر العمل. واذا اردت ان تعرف قيمة الاسبوع فانظر الى صاحب مجلة - [00:27:20](#)

واذا اردت ان تعرف قيمة الساعة اسأل شيخ وتأخر عن الطيارة لمدة ساعة واذا اردت ان تعرف قيمة لحظة وذكر امثلة على اللحظة وعلى اليوم وعلى الشهر اذا اردت ان قيمة شهر فاسأل امرأة قد ولدت في الشهر الثاني. هذا الذي يولد. في الشهر - [00:27:40](#)

نادرا ان يعيشوا اذا عاش عاش في الشارع قيمة قيمة الزمن عند العلماء الفوا فيها يوجد كتاب يعلمون قيمة الزمن عند العلماء. فالزمن مهم والوظيفة مهمة والعمل مهم والانسان انا كنت اجلس في دار الحبيب وكان لديه كرسي شهادة كرسي واخرج من الكلية اذهب سريعا وأكل - [00:28:00](#)

طعام سريعا تقول لي زوجتي على مهلك والله العظيم مرارا وتكرارا اذهب سرير هكذا وانت سرير ولما اجلس في برهان الدار لن ينفرد يأتيه وقت لا نستطيع ان نستهره او لا نستطيع ان مما بقي بقيت الينا قبضا من - [00:28:30](#)

اليوم اما نحرقها واما سعرها واما واما وهكذا فالشاهد لما بقيت احدي عشر عام في دار الحديث الحمد لله ان شاء الله بذلت فيه جهدي بحمد الله فقط مجال الصحيح - [00:28:50](#)

والله اكثر من ثلاث مئة مجلس اما مجالس والعقيدة فهي ايضا كثيرة بحمد الله تعالى. فالشاهد يعني يعني الانسان لا يقصر فرصة من فرص العمل. لان هذه قد تزول عنك. وزوال هذه النعم في الدنيا من النعم النعم - [00:29:10](#)

بالله عليكم وحينما يسقط لك سن او غيرها او تصاب بعوض او غيره كلها نعم تذكرك بهذه النعم حتى تمسك النعم وتدهرها في مرضعة مسلمها. والنقص في المخلوق يدل على الكمال الخالق سبحانه وتعالى. شوف الانسان لما - [00:29:30](#)

تذكر الان ويستدرك ما فات ويبدأ في بعض الاشياء افضل انه يأتيه الموت ويقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا قال البخاري حدثنا اصله ابن فرج وهو اصبغ ابن فرج ابن سعيد ابن - [00:29:50](#)

ابو عبد الله المصري الفقيه توفي عام خمس وعشرين ومئتين في حلوان وهو هذا اصلا يروي عن عالم من العلماء دائما ما مر عليكم هذا الشيء اصبروا ها؟ نعم؟ هذا يعني يقود ابن نعيم - [00:30:10](#)

العالم العراقي الرمادي يقول كان اعلم خلق الله برأي مالك. كثيرا ما ينفذ في كل ينقل اصبغ عن الامام مالك الفقه قال اخبرني المسلم القرشي ابو محمد ولدي على خمس وعشرين ومئة ودفع سبع وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ عالي قال ايضا من كلام الامام مالك - [00:30:40](#)

وروى عن الامام مالك كثيرا. ولازم مالكا عشرين عاما. ان يحيى ابن قال يحيى ابن ايوب الغائب. يحيى ابن ايوب الغالي البخاري لم يصلي ليحيى ابن ايوب الغالي في الصحيح شيئا من - [00:31:10](#)

له في المتابعة حينما تجد الشواهد وفضل له في المعلقة حينما تجد فوائد في الاسناد والتصحيح للشباب وهو العباس ربما خطأ. طبعها هذا من ضمن الذي تعقب فيها تقريب التدريس الدكتور في - [00:31:30](#)

وقال الان يحفظ له خطأ. هذا الرجل خطأ في ستة احاديث وهي موجودة. في السنن في حينها جميعا. وبينتها في كتابي الذي

عقدت فيه عليهم المسمى بي. كشف الاليهام لما تضمنه تحرير التغريب عن زياد ابن فارق وهو ابن فائز - [00:32:00](#)
وهو ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته من اوله الى قريب الى اخره. عن سهل بن معاذ وهو سهل بن معاذ بن انس الجحن الشامل
وهو ايضا اذا الامام البخاري من نقل عن الامام البخاري انه لا يروي الضعيف ولا يرى جراد الضعيف يكون قد - [00:32:30](#)
قد اخطأ في هذا النقد وهذا واحد من الاحاديث الضعيفة التي ذكرها البخاري في وليس عيب للعالم انه لا يسير في الصفحة. لكن اننا
ننقل انه يرى عدم العمل بالحياة - [00:33:00](#)

هذا الشيء غير صحيح. عن نبيه اللي هو معاذ سواء قال النبي صلى الله عليه وسلم من بر والديه طوبى له طبعاً طوبى هي شجرة في
الجنة. وقيل سعادة يعني هناك اخوان متعددة في - [00:33:20](#)

اكتوبر. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن المعاق. كذلك ونحن في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا
اليك. واجب من واجبات النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن - [00:33:40](#)
انتقد تكون في مكان اذا حدثت الناس في موعد غاية قومية. فاذا جلست وتقرأ واسمعه ولو بصوت منخفض لابد نطبق هذه السنة
تلاوة القرآن للناس. ووعظهم من اوتي صوتا جميلا ولكنه يمنعه - [00:34:00](#)

مبالغة في الاخلاص فلا ينشر صوتك يعني ابنك احد الاشخاص في العراق في غاية الجمال واتقانه ربما هو من العراق. ووصلني عنه
يعني في في قراءة في صلاة التراويح وقيام الليل في رمضان. فان شرط هذا المقطع وكتبت - [00:34:20](#)
نعود له في اخر ليلة من ليالي رمضان. ربما لم يرضى بهذا الشيء. وهذا ليس بحسب. الانسان اذا اوتي هذا الشيء عليه انصاره.

والشخص الذي ليس يعني ايضا يستطيع عبد ينشر علوم القرآن لكي يكون سبب في بث الخير - [00:34:50](#)
تحقيق هذا من مركز القرآن عند غد. لا يمنحك صوتك ولا هذه المرتبة لتستطيع ان تدرسها بالصوت الحسن. والنبي صلى الله عليه
وسلم قال زينوا القرآن في اصواتكم. ففي صحيح البخاري يقول - [00:35:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن. يا شيخ وسيم هل تستطيع ان تشرح لي هذا الحديث يقول
النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن - [00:35:40](#)
لاستماعه جيد. يعني احنا نقول باصدار يعني لما نزل فيه لله سبحانه وتعالى. نحتاج يكون لحظة مستعملة عند السلف يعني ربنا جل
جلاله يستمع الى قارئ القرآن. ويستمتع له استماعا - [00:36:00](#)

حاضر يا جماعة. الانسان لما يقرأ في الصلاة به حاجة يتفكر بان الله يستمع به. ولما يقرأ لوحده ومع الناس يتفكر الانسان في هذا
الامر. فهذا من اعظم ما يكون. احسنت على هذه السنة - [00:36:30](#)

دير بالقرآن ورد هذا المعنى في اية تحفظ اية في جزء عم فيها هذا الان اذن احسنت الارض والسماء يعني تصغي بامر ربها غاية
الخسران والحقيقة فيه يعني تهريب لمشاعر الناس حينما يأتي - [00:36:50](#)
اذا هذه الارض العظيمة وهذه السماء الكبيرة تصغي فلماذا يعرض الانسان عن ربه وهكذا نسال الله ان يزور علينا جميعا اعينك بالله
ثم قال باب لا يستغفر المشرك ضعيف يعني هذا الحديث فيه - [00:37:20](#)

ثلاث روايب ضعفاء على التوالي في الخبر الضعيف نعم. هو الراجل انه ضعيفا اعتبره يعني لو اطلقنا كلمة صدوق اطلقنا كلمة
صدوق معناها صدوق حسن الخير الذي لايه المشرك. قال البخاري حدثنا اسحاق بن اسحاق المتوفى عام سبع وثلاثين. وهي -
[00:38:00](#)

وهو طبيب من الفقهاء الامام احمد بن حنبل قال ما ركب الكسرة بنت اسحاب ابن وان كان يخالطنا في بعض امره الا ان الناس ما
زالوا يخالف بعضهم بعضا. يعني نحن وجدنا - [00:38:50](#)

بعض الناس قد يعلم المنهج ومثل اهل السنة والجماعة في افق ضيقة جدا. وبعضنا يقول خلاص ان كنت لا تقول كذا وكذا وكذا او
توالي كذا وكذا قال مقولة عظيمة - [00:39:10](#)

ان كان يطالبنا في بعض الامر الا ان الناس ما زال يفارق بعضهم. في اسحاق له مسلم اجره مرفوع بحمد الله تعالى واصحابه الذين

تكلّموا على كتب عبد الله ابن المبارك وهو كان من احفظ الناس واجود الناس واحسن الناس - [00:39:30](#)

قال اخواننا علي بن حسين وعلي بن حسين الناقد القرشي. النبوي وهو صدوق ابو حاتم الرازي. قال حدثني ابن ناظر اللي هو

الحسين ابن ناظر عن يزيد النحوي وهو يزيد ابن ابي سعيد النحو - [00:39:50](#)

الحسن القرشي له ثقة عالية طبعا معرفة النحو فقه العربية من اعظم الزينة الذي يتزين بها الانسان كما قال عبدالله من غير شربة قال

ما تزين امرؤ بزينة المدد ان يتزين بفهم العربية - [00:40:20](#)

اللغة العربية اربع ومنى اخبر البعض من تكلم فيه وبعضهم بانه كان يرعى الى الخوارج وبعضهم قال انه كان يكذب اولاً وليس

لضعيف بل وثقة. ولكن من اين جاء هذا جاء هذا؟ لانه كان يفسر القرآن كثيرا كما - [00:40:40](#)

عبدالله ابن عباس قال افتي الناس وانا عون ذكره لكن سعيد بن المسيب حينما رأى فقه التفسير للقرآن كانه قد لم يرد الامر. يسألونه

عن تفسير اية يقول اذهبوا الى اكرم اهل العمار - [00:41:10](#)

لقد دفن اليوم اعلم اهل الارض بكتاب الله تعالى. عن ابن عباس في قوله عز وجل اما يبلغن عندك القوى احدهما او فداهما فلا تقل

لهما اف. ومن هذه اف وتوجدوا معنا - [00:41:30](#)

نتوجه وربنا جل جلاله قد اتى من سيء الادنى حتى يدل على عظم الشيء الاكبر والى تأسف البر النبوي فهذه الكبيرة من كبائر الذنوب

الى قوله كما ربياني صغيرا. قلنا الاوامر الدعاء للوالدين - [00:41:50](#)

ويستحب الانسان حينما ينتهي من التشهد ويدعو بالدعاء الوارد للاستعانة من الارواح ان يدعو الانسان لوالديه نحاول نقول للانسان

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا افضل من هذه الاية التي امرت بهذا الشيء امرا نديبا - [00:42:10](#)

يقول انهم اصحاب جهنم. طبعا هذا يعني الاية ليست منسوخة. الاية الكريمة الصحيحة وبعض الناس الحكم على كثير من الايات

الامر هو عام الا لمن كان ابواه مشركين. وكثير من النصوص التي جاء سيأتينا غدا باذن الله تعالى - [00:42:30](#)

في قوله تعالى ولا تكن للخائنين حصينا انه كبار من ابي ذر ليس المراد هو النبي صلى الله عليه وسلم انما المراد غير النبي صلى الله

عليه في قوله يا ايها النبي اتق الله ولا ولا تطع الكافر ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم من كافر ولم يكن النبي صلى الله -

[00:43:10](#)

عليه وسلم للصائمين من مات ليس داعيا لكن هذه العامة تعم غير النبي صلى الله عليه وسلم الاية محكمة وليست منسوخة وهذه

حقيقة باب ليس بحسب. بل كثير من الاشياء التي يستشكل فيها الانسان معنا - [00:43:30](#)

يصف الاية بانها منسوخة مما حذى ببعض من ينتسب الى العلم الى منع النسب. بعضهم ينكر النسب لدينا مختصر زماني يرحمه الله

تعالى درسنا في الدكتوراه كان يقول ان النسخ غير موجود رجل عالم من علماء - [00:43:50](#)

الرياضية سبحان الله العظيم عام الف وتسع مئة وخمسين هو يدرس جمع الجراحة ان النسخة غير موجودة ما الذي دفعته ربما لا

نذكر اسماء اخرين لا يرى الانسان. بسبب المبالغة مبالغة الاخرين بكثرة النسب. فالانسان - [00:44:10](#)

يعني ده يأتي الى شيء يحكم عليه كان الاحاديث النبوية يعني لسنا نصحح السنة ولسنا نضحى حتى نخرج من السنة. والقاعدة ان

الانسان يعني يجتهد غاية الاجتهاد حتى يحكم على النصوص بما يليق بها صحة وبهرا لا نخرج شيئا من السنة ولا ندخل الى السنة -

[00:44:40](#)

وليس حقيقة مسألة الاجتهاد في الحكم على احاديث مثلا من المسائل التي ينبغي على طلاب العلم ان يعلموا بها غاية العناية متى

يتفوقوا في مسألة الحكم على الاحاديث؟ كثير من الناس العلماء قد صحح وكذا. لا - [00:45:10](#)

كما قال الشيخ هذا من التغريد والتغليف لا يجوز الا كما يجوز اكل البيت. ينبغي على طالب المساعد الصديق حتى يتوصل فيها على

الرأي الصحيح ويبذل ويؤجر على صنيعه هذا. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:45:30](#)

نازلة من اليمين يا سيدي للمسلمين. بس هذه الاية منسوخة بقوله يقصد بالنسخ نسق الظن المعنى التخصيص لابن عباس في اسناد

ومن حسنه وفي رواية وهذا لا يسمى يعني تخصيص العام او تفسير المجلد او تغيير المبلغ لا يسمى نسبة - [00:46:00](#)

ما يسمى صحيح لا يا حبيبي الحديث هذا معلوم الحديث معلول ولا يصح وقال انه داوود وانكر على الزهر وضح عن فالحديث معلوم هذا الحديث طبعاً تفصيل الحديث جميع والاختلاف نعم البخاري روى عن - [00:47:00](#)

الشيعة وروى عن الرد مقاتلة الشيعة لانهم شيعة هذا امر غير صحيح وهذا امر والانتقال العباسية حينما يرون الطلاب لا يعتبرون جعفر بن سليمان لما قال من كنت مولاه فعليه مولاه - [00:48:10](#)

وهو ولي كل مؤمن بعده. فهذا في هذه الزيادة معلوم. بسبب تبرع جعفر من تبع منها المبادرة منذ عام الفين وثلاثة. وحتى يوم الناس مقاتلة الشيعة انهم شيعة هذا شيء غير صحيح - [00:48:52](#)

السنة النبوية مليئة فاذا قلنا بهذا السنة اول ما ننسف ننسى الكتب السنة النبوية فهذا باب خطير حذرنا فيه من ولاية الامر والانسان يبين ويسعى لعظمة الدماء وحفظ الدين وحفظ المعتقد - [00:49:22](#)

يبدل الانسان لا لا لم اقل هكذا لم اقل شعبة لا يحمل عنا مشايخه الا مسموعة مسموعة من جوعها. واذا روى عن السلف لا يروي الا من قبل الفجر. لكن - [00:49:42](#)

في مجلسه علي بن جعفر هذا تمهيد وليس شيء تزميد شعبة وليس ايه ده السنة اليس صحيح يتعلم الدين الصحيح ويعلمه. وشغلة انا كتبتها عن عن حرب الطائفية عام الفين وسبعة في المقال بعنوان مأساة اهل السنة - [00:50:12](#)

واقعتها اظنه امير الشبكة العالمية وقد طبع في مجلة الحكمة العدو الحرب الطائفية ولذلك اول صلاة البرنامج عام الفين واربعناش قال هذي ايش؟ انه المسلمين الكفار وكده غير صحيح. غير صحيح. والامر ليس فيها غير احد - [00:50:52](#)

وايضا جانا للدين لغير المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من اعظم الجهاد في الدين وهو الذي قاضى فيه وجائز به جهادا في الله امور طائفية تعرقل امر الدعوة وغاية العرقله - [00:51:22](#)

ابدا البخاري خرج له تعليقا يعني موعدا في السنة فيأتي له تعليقا الاعمش وقال حدثنا الزهري يعني يأتي من اجل تصديق السماع بفوائد ليس متابعة يعني يأتينا مدرس قد عنعنن - [00:51:42](#)

البخاري علق بها تصريح للسماء نعم ليش يا اخي كناية عن الالهانة بالتراب كناية عن الضرب والالهانة لا هو هذا دعاء لا يراد به حقيقة الدعاء. لكن قال انه يعني ربنا ستر الانسان ربنا جل جلاله - [00:52:52](#)

يعني ربنا يكرم والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم لكن في دعاء من عدنا ربنا لا يذكر لكن لما قال قتل الانسان بمعنى يعني الانسان في هذه - [00:53:42](#)

الحالة اصبح يستحق الدعاء باللعن. لما قال ما اكثر حتى لابد ان يقرأ قتل الانسان ما اكثر يعني يقف عند غسل الانسان ثم يستأنف ما اكثره جملة تعجبية. السبب في انه يستحق الدعاء باللعب انه كثير - [00:54:02](#)

نعم يعني يبدأ الانسان جهده في بعض الشرعية فيها سبحانه وتعالى اذا كانت معصية كما احيانا كثير ما ولايبه ولا انما يعني يجاهد نفسه وايضا الانسان لما يحاول ان يرضيهم بابواب اخرى - [00:54:22](#)

والعمل لهما في هم الدنيا. يعني هذا في يعني استجلاب العلم. وكذلك اختبار وجعلنا بعضكم لبعض فتنة نعم مرحبا بالقاء مرحبا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:52](#)